**المحاضرة الأولى : توزيع السكان حسب الانتماءات الكبرى**

**التوزيع حسب الاجناس**

**ملاحظة : تم معالجة هذا الموضوع حضوريا اثناء حصة التطبيق لمقياس منهجية البحث التاريخي.**

المحاضرة الثانية :النموالسكاني

اولا:الحركة الطبيعية للسكان

تقديم :د.محمد بن يوب

مقدمة

تعرف كل مجموعة بشرية تغيرا من حيث الحجم عبر الزمن نقصا اوزيادة فيما يعرف بالنمو السكانيLa croissance démographique بحكم تدخل عووامل طبيعية وغير طبيعية كما يترتب عنه آثارا مختلفة ،تفرض على السلطات العمومية إتخاذ تدابير مناسبة

1/ السكان كموضوع للدراسة

نظرا لاهمية السكان بالنسبة للحكومات في اتخاذ قرارات مختلفة،اصبح السكان موضوع دراسات متنوعة أبرزها الديموغرافيا والجغرافيا البشرية وعلم اجتماع السكان.تقتضي دراسة الاستناد الى الاحصاء او التعداد العام للسكان Le recensement ،وهي عملية تتضمن تجميع معلومات ساكنة دولة ماوفق مؤشرات واساليب محددة قبليا.

كل دولةتنظم الاحصاء السكاني في فترة محددة إعتمادا على امكانيات مادية وبشرية.تجري الجزائر في العادة الحصاء العام للسكنى والسكان كل 10سنوات.كما تعتمد السلطات السلطات العمومية فيما بين التعدادين على سجلات الحالة المدنية السنوية،وخاصة حالات الولادة،الوفاة،الزواج والطلاق والهجرة .يستند اليها في تحيين المعطيات السكانية

في حالات كثيرة يتعذر على بعض الحكومات إجراء عملية الاحصاء السكاني نتيجة قلة الامكانيات المادية والبشرية المتخصصة،اوغياب الامن في اقاليم الدولة بحيث يصعب على المشرفين الميدانيين إجراء هذه العملية..ولذلك ينظم الاحصاء بالعينةL’échantillonnage

حيث تختارمنطقة سكانية ،تخضع للاحصاء لتعمم نتائجه على كامل ساكنة الدولة

2/ النمو السكاني

يقصد به تغير في حجم السكان Pmخلال فترة محددة بفعل عوامل طبيعية وغير طبيعية

اولا:العوامل الطبيعية

1-المواليدLes naissances

يقصد بهم عدد الافراد المولودين الاقل من سنتين المعدين خلال سنة محددة .تستعمل مؤشرات لقياس وزن المواليد (معدل) من مجموع السكان لدولة ما

معدل المواليد الخام(TBN) =

مثال:إذاعلمت ان عدد سكان الدولةA 25000000ن سنة 1980 ،وان عدد موالديها في السنة هو 500000ن في نفس السنة،فان معدل المواليد الخام يحسب كمايلي:

معدل المواليد الخام(TBN) ==20 أي 20 بالألف.

الدليل التركيبي للخصوبةISF

يقصدبه عدد الاطفال الممكن ان تنجبهم إمراة متزوجة في دولة خلال رسالتها الانجابية ما بين(19-49سنة)،ويحسب هذا المؤشر بالطريقة التالية:

الدليل التركيبي للخصوبة=

مثال:عندما نقول ان الدليل التركيبي للخصوبة في الدولةA سنة 2000 هو ,64طفل/إمرأة،يقصد به ان في هذه الدولة يمكن لإمراة انتنجب ما بين 4الى 5 اطفال خلال رسالتها الانجابية (19-49سنة)

2-الوفيات Les déces

يقصد بهم عدد الافراد الذين يتوفون منمجموع سكان دولة ما خلال سنة معينة.تستعمل عدة مؤشرات لقياس وزن الوفيات (معدل)

أ-معدل الوفيات الخام (TBM) :يقصد به عدد المتوفين لكل 1000ن من ساكنة الدولة ،ويحسب كما يلي:

معدل الوفيات الخام (TBM)=

مثال :إذا علمت ان عدد السكان في الدولة A سنة 1980 بلغ 25000000ن وان عدد الوفيات بلغ 2500000ن ،فيحسب معدل الوفيات الخام كما يلي:

معدل الوفيات الخام== 10 أي 10 بالألف

ب-وفيات الاطفال الرضع(MI):يقصد بهم عدد الاطفال الرضع الاقل من سنتين الذين يتوفون في مجتمع ماخلال سنة معينة.يستعمل معدل الوفيات الأطفال الرضع لقياس وزنها في المجتمع كما يلي:

معدل وفيات الاطفال الرضع=

مثال: بلغ عدد وفيات الاطفال الرضع في الدولةA سنة 2010 حوالي 16 بالألف ،ويعني ذلك ان من كل 1000مولود الاقل من سنتين يموت منهم 16فرد.يستعمل هذا المؤشر لقياس درجة التطور في رعاية الطفولة والامومة

ج- امل الحياةEspérance de vie:

يقصد به عدد السنين الممكن ان يعيشها فرد ما في مجتمع معين :70سنة،59 سنة...إلخ

يستند اليه في قياس درجة التقدم في رعاية الشيخوخة

المحاضرة الثالثة: الزيادة الطبيعية

تقديم :د.محمد بن يوب

مقدمة

تشكل المواليد والوفيات مؤشرين ديموغرافيين متغيرين يبرزان الحركة الطبيعية للساكنة في اقليم معين،يعتمد عليهما في حساب مؤشر ديموغرافي آخر يعرف بالزيادة الطبيعية L’acroissement naturelويرمز له بالرمزRويحسب كما يلي:

\*القيمة المطلقة

الزيادة الطبيعية = عددالمواليد-عدد الوفيات

مثال:بلغ عددالمواليد الخام في الدولة سنة2010حوالي 410000ن وعددالوفيات حوالي170000ن

اذن الزيادة الطبيعية=410000ن-170000ن=240000ن

\*القيمة النسبية(المعدل)

المعدل الزيادة الطبيعية =معدل المواليدالخام - عددالوفيات الخام

مثال:بلغ معدل المواليد الخام في الدولة Aسنة 20104 2 ومعدل الوفيات الخام 11لنفس السنة

اذن معدل الزيادة الطبيعية=24- 11= 13

توجد الزيادة الطبيعية(ز.ط) على 3 حالات:

الحالة1:المواليد اكبر الوفيات تصبح (ز.ط)(+) يترتب عنها تزايد في عدد السكان

الحالة2:المواليد اصغر من الوفيات تصبح (ز.ط)(-)يترتب عنها تناقص في عدد السكان

الحالة3:المواليد=الوفيات تصبح(ز.ط)(0) يترتب عنها ثبات في حجم السكان

لنتقالية الديموغرافية la transition démographique

إستنادا الى التطور القيمي في الزيادة الطبيعية في المجتمعات الغربية ،جاءت فكرة الانتقالية الديموغرافية .يقصدبها إنتقال مجتمع ما من مرحلة تقليدية تتميز بارتفاع كبير للمواليد والوفيات معا نحو مرحلة عصرية تتميز بانخفاض كبير في المواليد والوفيات ،بعد مرحلة انتقالية تتميز بارتفاع المواليد وانخفاض الوفيات .يفسر هذا التغير في النظام الديموغرافي بالتحول في العوامل المؤثرة في الانجاب

في المرحلة الانتقالية يصاحب الاستقرارالسياسي وتحسن الحالات الصحية والمعيشية من خلال ارتفاع الدخل الفردي تراجع في معدل الوفيات .ومن جهة اخرى تلعب العوامل الثقافية دورا حاسما في ارتفاع معدل المواليد مثل تقديس الاسرة الكبيرة،اعتبار المولود رزق،الزواج المبكر وتعدد الزوجات واستصغار المراة...إلخ.والنتيجة ارتفاع سريع في عدد السكان

في المرحلة العصرية يصاحب ارتفاع عدد السكان تراجع نصيب الفرد من الموارد كما ورد ذلك في أفكار الاقتصادي الانجليزي توماس مالتوسT Malthusواساسها ان السكان يتزايدون بمتوالية هندسية والموارد تزداد بمتوالية حسابية .يترتب عن ذلك ازمات :البطالة ،ازمة السكن وتراجع المستوى المعيشي ،فيتشكل وعي انجابي جديد يعتبر الطفل تكاليف تثقل كاهل الاسرة والدولة معا .وهكذا تتجه الاسر الى تنظيم النسل ،بخفض معدلات الخصوبة ،وسيتدعم ذلكمع خروج المراةالى العمل والدراسة وتاخر سن الزواج...الخ

يكون تنظيم النسل اراديا كما هوالحال في المجتمعات الغربية ،وإجباريا من خلال التدخل الحكومي مثل التجربة الهندية من خلال الخطة "العائلة السعيدة بطفلين" والصينية من خلال الخطة"الطفل الوحيد،الزوج الوحيد" .وهكذا يتباطا النموالسكاني ويحدث التوازن بين الموارد والسكان

المحاضرة الرابعة:النمو السكاني

الحركة غير الطبيعية للسكان:الهجرة

تقديم :د.محمد بن يوب

مقدمة

تعتبر الهجرة حركة بشرية بشرية غير طبيعية تساهم في تغيير حجم السكان الى جانب الحركة الطبيعية(المواليد/الوفيات)

تعريف الهجرة

إنتقال او تحرك مجالي للسكان افرادا وجماعات من منطقةA تعرف بنقطة الانطلاق نحو منطقة Bخلال مرحلة معينة.كما تكون منطقة انطلاق ووصول معا

مؤشرات قياس الهجرة

كل منطقة(قرية،مدينة،دولة اوقارة)تستقبل مهاجرين اليها ويعبرعنهم بالوافدينles arrivants ويغادرها آخرون نحو مناطق اخرى ،ويعبر عنهم بالمغادرينLes partants تستخدم عدة مؤشرات لقياس وزن الهجرة في المجتمعات ابرزها صافي الهجرةLe solde migratoire

صافي الهجرة(ص.ه)=

مثال:اذا علمت بان عدد الوافدين الى المنطقةA400000ن وان عدد مغادريها بلغ 150000ن سنة 2000، وان عددساكنة المنطقة بلغ في نفس السنة حوالي 25000000ن،فان :

صافي الهجرة== 10

حالات الهجرة

الحالة1:الوافدون اكبر من المغادرين ،يصبح (ص.ه)(+) يؤدي الى تزايد في حجم السكان

الحالة2:الوافدون اصغر من المغادرين،يصبح(ص.ه)(-) يؤدي الى تناقص في حجم السكان

الحالة3:الوافدون= المغادرون،يصبح (ص.ه)(0) يؤدي الى ثبات في حجم السكان

وهكذايصبح صافي الهجرة الى جانب معدل الزيادة الطبيعية مؤشرا لقيلس معدل النمو السكاني العام كما يلي:

معدل النمو السكاني العام=معدل الزيادة الطبيعية + صافي الهجرة

**انواع الهجرة**

تقسم الهجرة الى عدة انواع حسب معيارين :

ا . معيار الزمن :

هجرة يومية : يهاجر الفرد من منطقة انطلاقه ثم يعود اليها في نفس اليوم مثل القيام بمعل يومي .

هجرة فصلية /موسمية : تتم هجرة الافراد داخل موسم معين مثل الحج ، حركة العشابة بحثا عن المراعي بين السهول العليا والتل في الجزائر

هجرة مؤقتة : تتم الهجرة الى منطقة ما لمدة معينة قد تستغرق عدة سنوات ثم العودة الى نقطة الانطلاق مثل الهجرة الجزائرية الى اوروبا

هجرة دائمة : يهاجر الافراد او الجماعات بشكل دائم بحيث يستغرون في بلا الاستقبال تشكل في مثل المستوطنين الاوروبين في استراليا

ب. معيار المكان :

هجرة داخلية : يهاجر الافراد من نقطة الى اخرى داخل حدود الوطن

الهجرة القروية : تعرف ايضا بالنزوح الريفي : تتمثل في هجرة الافراد من الارياف الى المدن

هجرة خارجية : هجرة الافراد خارج حدود دولهم مثل هجرة الافارقة نحو اوروبا و الاسيويين نحو الامريكيتين .غير اننا في مثل هذا النوع من الهجرة بين هجرة شرعية قانونية و هجرة غير شرعية خارج القوانين ومنها الهجرة الغير مباشرة التي تعرفها اروبا حاليا من افريقيا جنوب الصحراء والشرق الاوسط

اسباب الهجرة:

**عوامل طرد في منطقة الانطلاق**

* ظروف طبيعية غير ملائمة (جفاف ،تصحر)
* ضعف التنمية الاقتصادية والبنية التحتية
* ضعف الخدمات (الصحة ،التعليم،الادارة )
* ارتفاع معدلات البطالة
* غياب الاستقرار والامن (الحروب الاهلية)

**عوامل جذب في منطقة الاستقبال**

* ظروف طبيعية ملائمة (مناخ معتدل ، سهول واسعة )
* تطور في التنية مع توتر البنية التحتية
* توفر الخدمات (المستشفيات ،دور التعليم ، الترفيه)
* وفرة مناصب العمل
* وجود الاستقرار و الامن

**اثار الهجرة :**

سلبية :

فقدان منطقة الانطلاق يد عاملة شابة مؤهلة ( هجرة الادمغة)

امكانية تضخم المدن وعدم تغطية الحاجيات الوافدين اليها ( مدن العالم الثالث)

نزاعات اجتمعاية بين المهاجرين و الساكنة الاصلية

ايجابية :

استفادة بعض المناطق الاستقبال من الكفاءات او يد عاملة (كندا)

ثراء ثقافي بفعل تنوع الفئات المهاجرين

**انواع الهجرة**

تقسم الهجرة الى عدة انواع حسب معيارين :

ا . معيار الزمن :

هجرة يومية : يهاجر الفرد من منطقة انطلاقه ثم يعود اليها في نفس اليوم مثل القيام بمعل يومي .

هجرة فصلية /موسمية : تتم هجرة الافراد داخل موسم معين مثل الحج ، حركة العشابة بحثا عن المراعي بين السهول العليا والتل في الجزائر

هجرة مؤقتة : تتم الهجرة الى منطقة ما لمدة معينة قد تستغرق عدة سنوات ثم العودة الى نقطة الانطلاق مثل الهجرة الجزائرية الى اوروبا

هجرة دائمة : يهاجر الافراد او الجماعات بشكل دائم بحيث يستغرون في بلا الاستقبال تشكل في مثل المستوطنين الاوروبين في استراليا

ب. معيار المكان :

هجرة داخلية : يهاجر الافراد من نقطة الى اخرى داخل حدود الوطن

الهجرة القروية : تعرف ايضا بالنزوح الريفي : تتمثل في هجرة الافراد من الارياف الى المدن

هجرة خارجية : هجرة الافراد خارج حدود دولهم مثل هجرة الافارقة نحو اوروبا و الاسيويين نحو الامريكيتين .غير اننا في مثل هذا النوع من الهجرة بين هجرة شرعية قانونية و هجرة غير شرعية خارج القوانين ومنها الهجرة الغير مباشرة التي تعرفها اروبا حاليا من افريقيا جنوب الصحراء والشرق الاوسط

اسباب الهجرة:

**عوامل طرد في منطقة الانطلاق**

* ظروف طبيعية غير ملائمة (جفاف ،تصحر)
* ضعف التنمية الاقتصادية والبنية التحتية
* ضعف الخدمات (الصحة ،التعليم،الادارة )
* ارتفاع معدلات البطالة
* غياب الاستقرار والامن (الحروب الاهلية)

**عوامل جذب في منطقة الاستقبال**

* ظروف طبيعية ملائمة (مناخ معتدل ، سهول واسعة )
* تطور في التنية مع توتر البنية التحتية
* توفر الخدمات (المستشفيات ،دور التعليم ، الترفيه)
* وفرة مناصب العمل
* وجود الاستقرار و الامن

**اثار الهجرة :**

سلبية :

فقدان منطقة الانطلاق يد عاملة شابة مؤهلة ( هجرة الادمغة)

امكانية تضخم المدن وعدم تغطية الحاجيات الوافدين اليها ( مدن العالم الثالث)

نزاعات اجتمعاية بين المهاجرين و الساكنة الاصلية

ايجابية :

استفادة بعض المناطق الاستقبال من الكفاءات او يد عاملة (كندا)

ثراء ثقافي بفعل تنوع الفئات المهاجرين

المحاضرة 5: توزيع السكان في المجال

تقديم :د.محمد بن يوب

الاستيطان البشري على سطح الارض ظاهرة قديمة غير ان التوزيع غير متجانس تبعا لعوامل مختلفة وما ترتب عن ذلك من مشكلات تفرض على اصحاب القرار ووضع خطط سكانية بديلة

-مؤشرات دراسة توزيع السكان في المجال

تعتبر الكثافة السكانية اهم مؤشر ديموغرافي يوظف لقياس درجة التركز السكاني في المجال ، ويقصد بها عد السكان (ن)في المجال (كم2) وتحسب كما يلي :

الكثافة = عدد السكان (ن)

المساحة كم2

مثال : عدد سكان الدولة ا 15000000ن مساحتها 500000 كم2 فان الكثافة السكانية تحسب كما يلي :

ك = 15000000ن

500000

= 30ن/كم2

* واقع التوزيع السكاني في العالم :

يوجد تباين في توزيع السكان على مستوى العالم، فهناك مناطق تعرف تركيز سكاني وارتفاع في الكثافة السكانية تتجاوز 10الف ن/كم2 وتشمل وسط و غرب اوروبا وشمال شرق الو.م.ا وحوض النيل وشمال وشرق العالم الهندي وشرق اسيا الى ،ان تنعدم احيانا،وتشمل الجزء الاكبر من كندا و آلسكا وحوض الامازون والصحراء الكبرى وسط استراليا وسبيؤيا وسط اسيا وغريلاندا

والتباين في توزيع السكان لا يسجل على مستوى العالم فحسب ،بل يلاحظ على مستوى الدولة الواحدة ايضا مثل ضعف الكثافة السكانية في الجنوب الجزائري مقابل ارتفاعها في التل

* عوامل تباين توزيع السكان
* الظروف الطبيعية ( طبيعة المناخ والتضاريس ،التربة ، الشكلة المائية ،المسطحات المائية )ملائمة أو غير ملائمة
* درجة تطور التنمية باشكالها
* الوضع السياسي في المنطقة:إستقرار أو عدم إستقرار